مقتل 167 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني، و448 حادثة اعتداء على منشآتهم خلال 2016

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يناير 2017 م

المشاهدات : 3665

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير نشرته اليوم، مقتل 167 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني في 2016 .

وذكر التقرير أن قوات النظام والميلشيات الطائفية قتلت 77 شخصاً من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني، في حين تسببت الغارات الروسية بمقتل 55 شخصاً من الكوادر الطبية وأصحاب القبعات البيضاء.

وتنوعت وظائف الضحايا ومسمياتهم الوظيفية بين أطباء وممرضين ومسعفين وصيادلة وعاملين في الدفاع المدني، حيث أشار التقرير إلى أن تنظيم الدولة قتل 18 شخصاً من الكوادر الطبية، بينهم 3 طبيبات و9 ممرضات، في حين قتلت الميلشيات الكردية 7 من العاملين في المجال الصحي، منهم طبيبة و3 ممرضات.

من جهة أخرى وثقت الشبكة 448 حادثة اعتداء على مراكز حيوية ومراكز للدفاع المدني والهلال الأحمر، تشمل منشآت طبية وسيارات إسعاف، حيث نفذ نظام الأسد 257 حادثة اعتداء، فيما استهدف الطيران الروسي 174 مركزاً طبياً ومدنياً.

وشملت حصيلة ديسمبر/كانون الأول الماضي مقتل 10 من الكوادر الطبية والدفاع المدني، 9 منهم على يد قوات النظام ومليشياته، فيما سجلت 33 حادثة اعتداء على مراكز حيوية وطبية منها 23 على يد النظام و8 نتيجة القصف الروسي.

وأوصى التقرير بإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومحاسبة المتورطين بجرائم حرب سواء كانوا سواء من جهة نظام الأسد أو حلفائه الروس والإيرانيين.

كما دعا المنظمات الإنسانية والإغاثية، إلى تكثيف الضغط على مجلس الأمن، لاتخاذ إجراءات تسهم في حماية المدنيين، ومحاسبة المتورطين، فضلاً عن سد النقص الحاد في الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني.

المصادر: